

الدِّيكُ الظَّرِيفُ

الدَّيْكَ الظَّرِيفُ

(١) بَيْنَ الدَّيْكِ وَالْفَرْخَةِ

الدَّيْكَ الظَّرِيفُ صَاحَا مِنَ النَّوْمِ وَقَدْ ظَهَرَتْ أَضْوَاءُ الْفَجْرِ.
الدَّيْكَ قَالَ لِلْفَرْخَةِ الصَّغِيرَةِ: «صَبَّاحُ الْخَيْرِ يَا أَمِيرَةَ الْفِرَاحِ.»
الْفَرْخَةُ سَمِعَتْ صَوْتَ الدَّيْكِ. انْتَبَهَتْ وَنَفَضَتْ جَنَاحَيْهَا.
قَالَتْ لِلدَّيْكِ الظَّرِيفِ: «أَسْعَدَ اللهُ صَبَاحَكَ يَا دَيْكُ.»
الدَّيْكَ الظَّرِيفُ قَالَ لِلْفَرْخَةِ: «هَلْ أَخْبَرَكَ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِي بِمَا عَزَمُوا عَلَيْهِ فِي شَأْنِي؟»
الْفَرْخَةُ الصَّغِيرَةُ لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ شَيْئًا، فَقَالَتْ: «أَيَّ خَيْرٍ تَعْنِيهِ يَا صَاحِبِي، وَعَلَى مَاذَا
عَزَمَ أَصْحَابُكَ؟»
الدَّيْكَ الظَّرِيفُ قَالَ، وَهُوَ يَبْتَسِمُ فِي سُرُورٍ: «عَزَمَ أَصْحَابِي عَلَى أَنْ يَحْتَفِلُوا بِعِيدِ
مِيلَادِي بَعْدَ أَيَّامٍ قَلِيلَةٍ.»
الْفَرْخَةُ الصَّغِيرَةُ فَرِحَتْ بِهَذَا الْخَيْرِ السَّعِيدِ، وَقَالَتْ مُبْتَسِمَةً: «عِيدِ مِيلَادٍ مُبَارَكٍ يَا
دَيْكُ. سَأَكُونُ مَعَ أَصْحَابِكَ فِي عِيدِ مِيلَادِكَ. وَسَأُشَارِكُهُمْ فِي تَهْنِئَتِهِمْ جَمِيعًا لَكَ بِهَذَا الْعِيدِ
السَّعِيدِ.»

(٢) حُلْمٌ مُزْعِجٌ

فِي الْيَوْمِ التَّالِيِ صَاحَا الدَّيْكَ «كَأَنَّ» مِنَ النَّوْمِ، وَهُوَ يَشْعُرُ فِي نَفْسِهِ بِخَوْفٍ وَحُزْنٍ عَمِيقٍ.

الدَّيْكَ الطَّرِيفُ



الْفَرْخَةُ الصَّغِيرَةُ سَأَلَتِ الدَّيْكَ: «أَجِبْ أَنْ تَقُولَ لِي يَا صَاحِبِي: لِمَاذَا صَرَخْتَ صَرْخَةً
عَالِيَةً، لَمَّا صَحَوْتَ الْآنَ مِنْ نَوْمِكَ؟»
الدَّيْكَ الطَّرِيفُ قَالَ لِلْفَرْخَةِ: «حَلُمْتُ حُلْمًا خَفْتُ مِنْهُ!»
الْفَرْخَةُ الصَّغِيرَةُ قَالَتْ لِلدَّيْكَ: «لَا بَدَّ أَنْ تَحْكِيَ لِي حُلْمَكَ..»
الدَّيْكَ الطَّرِيفُ «كَانَ» قَالَ وَهُوَ يَدْعُكَ عَيْنَيْهِ: «حَلُمْتُ أَنَّ الْمَكَارَ «عَوَّوْ» هَجَمَ عَلَيَّ،
وَعَيْنُهُ كُلُّهَا شَرًّا!»

الدَّيْكَ الظَّرِيفُ



الْفَرْخَةُ الصَّغِيرَةُ قَالَتْ تُطْمَئِنُّ الدَّيْكَ الظَّرِيفُ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى أَنَّهُ حُلْمٌ، وَلَيْسَ الْحُلْمُ حَقِيقَةً!»

الدَّيْكَ الظَّرِيفُ قَالَ: «مَا سَبَبُ مَجِيءِ التَّعَلُّبِ لِي فِي النَّوْمِ؟!»
الْفَرْخَةُ الصَّغِيرَةُ قَالَتْ لِلدَّيْكَ تَخْبِرُهُ بِسَبَبِ حُلْمِهِ: «أَنْتِ فَكَّرْتِ فِي الْمَكَّارِ «عَوَعَوْ» قَبْلَ النَّوْمِ، فَلَمَّا نِمْتَ شُفَّتَهُ!»



فِي مَطْلَعِ الْفَجْرِ، الدِّيكُ صَاحَ: «أَصْحُوا مِنَ النَّوْمِ، طَلَعَ الصَّبَاحُ.»
الْفَرْخَةُ الصَّغِيرَةُ: أَوَّلُ فَرْخَةٍ صَحَّتْ عَلَى صَوْتِ الدِّيكِ. قَالَتْ: «أَيَّامُ الرَّبِيعِ هُنَا جَمِيلَةٌ.»
الدِّيكُ الطَّرِيفُ قَالَ لِلْفَرْخَةِ: «فِي أَيَّامِ الرَّبِيعِ النَّفْسُ تَرْتَاحُ!»

الدَّيْكَ الظَّرِيفُ

الدَّيْكَ الظَّرِيفُ خَرَجَ يَنْمَشِي مَعَ الْفَرَحَةِ الصَّغِيرَةِ بَعْضَ الْوَقْتِ، وَهُمَا يَتَّجِهَانِ إِلَى الْمَيْدَانِ الْفَسِيحِ.

التَّقَى الدَّيْكَ بِالْفِرَاحِ الْعَزِيزَاتِ.

إِحْدَى الْفِرَاحِ أَسْرَعَتْ تَقُولُ لِلدَّيْكَ الظَّرِيفِ «كَأَنَّ»: «قَرَبَ الْيَوْمِ الَّذِي نَحْتَفِلُ فِيهِ بِعِيدِ مِيلَادِكَ السَّعِيدِ».

الدَّيْكَ الظَّرِيفُ وَجَّهَ كَلَامَهُ لِلْفِرَاحِ الْعَزِيزَاتِ قَائِلًا: «أَنَا سَأَكُونُ فِي هَذَا الْيَوْمِ سَعِيدًا بِوُجُودِكُمْ مَعِي، وَفَرَحِكُمْ بِي».

إِحْدَى الْفِرَاحِ قَالَتْ لِلدَّيْكَ الظَّرِيفِ، وَهِيَ تَضْحَكُ: «وَسَتَكُونُ أَنْتَ سَعِيدًا بِهَدَايَا كَثِيرَةٍ، سَيَقْدُمُهَا لَكَ أَصْحَابُكَ الْأَعْرَاءُ فِي يَوْمِ عِيدِ مِيلَادِكَ؛ لِيُعْبَرُوا لَكَ عَنِ الْحُبِّ وَالْمَوَدَّةِ».

(٤) مُفَاجَأَةٌ مُزِعْجَةٌ

بَعْدَ أَنْ مَرَّتْ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ خَرَجَ الدَّيْكَ «كَأَنَّ» وَحْدَهُ، يُرِيدُ أَنْ يَتَنَزَّهَ سَاعَةَ الْعَصْرِ.

حَدَّثَتْ لَهُ مُفَاجَأَةٌ مُخِيفَةٌ!

التَّغْلَبُ الْمَكَارُ «عَوْعُو» ظَهَرَ فَجَاءَهُ، فِي وَسَطِ الطَّرِيقِ.

التَّغْلَبُ الْمَكَارُ «عَوْعُو» لَمَحَ بِعَيْنِهِ الدَّيْكَ الظَّرِيفَ.

الدَّيْكَ الظَّرِيفُ خَافَ عِنْدَمَا شَافَ قُدَامَهُ التَّغْلَبَ الْمَكَارَ «عَوْعُو» يُوجِّهُ نَظْرَهُ إِلَيْهِ.

الدَّيْكَ الظَّرِيفُ أَحْسَسَ بِأَنَّهُ يُوَاجِهُ خَطْرًا تَصْعُبُ النِّجَاةُ مِنْهُ.

لَمْ يَشْكُ فِي أَنَّ الْمَكَارَ «عَوْعُو» سَيَهْجُمُ عَلَيْهِ، وَيَقْتُلَ بِهِ.

الدَّيْكَ الظَّرِيفُ فَكَّرَ بِسُرْعَةٍ، ثُمَّ هَمَّ بِأَنْ يَفِرَّ هَارِبًا.

المَكَارُ «عَوْعُو» نَادَى الدَّيْكَ الظَّرِيفَ، وَقَالَ لَهُ: «لَا تَخْشَ عَلَى نَفْسِكَ بَأْسًا يَا ابْنَ أَخِي.

لِمَاذَا تَهْرَبُ مِنِّي؟! هَلْ تَظُنُّ أَنَّي سَأُؤْذِيكَ؛ كَيْفَ ذَلِكَ؟ أَنْتَ لَا تَعْرِفُ يَا بَنِيَّ أَنَّ أَبَاكَ كَانَ

صَاحِبِي، وَكَانَ يُعْزِنِي وَأَعِزُّهُ، فَأَنْتَ الْعَزِيزُ ابْنُ أَخِي الْعَزِيزِ».



(٥) حِيلَةُ النَّعْلَبِ

«عَوْعَوْ»: تَعْلَبُ عَدَارٌ.

النَّعْلَبُ قَالَ لِلدِّيكِ «كَأَنَّ»: «كُنْتُ تَعْنِي لِأَصْحَابِكَ الْفِرَاحِ الْمَلِاحِ، فِي أَوَّلِ هَذَا الصَّبَاحِ.
سَمِعْتُكَ لَمَّا كُنْتُ تَعْنِي.

وَقَفْتُ وَقْتًا هُنَاكَ عَلَى بُعْدٍ، أُمْتُعُ أذُنِي بِغِنَائِكَ الْجَمِيلِ، حَتَّى لَا تَنْزَعَجَ الْفِرَاحُ، وَتَهْرَبَ
مِنْ حَوْلِكَ، حِينَ تَرَى وَجْهِي.

بَقِيتُ مُنْتَظِرًا طَوْلَ النَّهَارِ، وَنَفْسِي مُشْتَاقَةً إِلَى أَنْ أَرَكَ.»

الدَّيْكَ الظَّرِيفُ



الدَّيْكَ الظَّرِيفُ قَالَ لِلنُّعْلَبِ الْمَكَارِ «عَوْعَوْ» وَهُوَ مَسْرُورٌ بِمَا سَمِعَ: «أَحَقًّا سَمِعْتَنِي
وَأَنَا أُغْنِي؟ أَحَقًّا أُعْجَبَكَ صَوْتِي؟!»

النُّعْلَبُ «عَوْعَوْ» قَالَ، وَهُوَ يَبْتَسِمُ ابْتِسَامَةً مَآكِرَةً: «إِنَّ صَوْتَكَ جَمِيلٌ حَقًّا يَا «كَأ»!
إِنَّهُ يُشْبِهُ صَوْتَ أَبِيكَ.»

الدَّيْكَ الظَّرِيفُ تَعَجَّبَ مِمَّا أَخْبَرَهُ بِهِ النُّعْلَبُ، وَقَالَ: «هَلْ سَمِعْتَ أَنْتَ صَوْتَ أَبِي، وَهُوَ
يُغْنِي لِلْفِرَاحِ؟!»

الدَّيْكَ الطَّرِيفُ

النَّعْلَبُ «عَوْعَوْ» قَالَ: «أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّهُ كَانَ صَاحِبِي؟»

(٦) انْحَدَعَ الدَّيْكَ!..



الدَّيْكَ صَدَّقَ قَوْلَ النَّعْلَبِ، فَرِحَ بِأَنَّ «عَوْعَوْ» هَذَا كَانَ فِي الْعَهْدِ الْمَاضِي صَدِيقًا لِأَبِيهِ.
النَّعْلَبُ «عَوْعَوْ» قَالَ لَهُ: «أَبُوكَ الدَّيْكَ الْفَصِيحُ تَعَوَّدَ أَنْ يَزُورَنِي فِي بَيْتِي يُؤَنِّسَنِي.
كُنْتُ أَطْلُبُ مِنْهُ أَنْ يُعَنِّي لِي وَيَطْرِبَنِي.»

الدَّيْكَ الظَّرِيفُ

أَبُوكَ كَانَ يُغْمَضُ عَيْنَيْهِ دَائِمًا أَمَامِي، حِينَ يَنْدِمُجُ فِي الْغِنَاءِ. عَنَّ كَمَا كَانَ أَبُوكَ يُغْنِي.
غَمَضَ عَيْنَيْكَ كَمَا كَانَ يَفْعَلُ.

الدَّيْكَ «كَانَ» انْخَدَعَ بِكَلَامِ النَّعْلَبِ «عَوَعُو»، وَانْبَسَطَ مِنْهُ.
تَوَهَّمَ أَنَّ النَّعْلَبَ «عَوَعُو» أَصْبَحَ صَدِيقًا لَهُ، وَأَنَّهُ لَنْ يُؤْذِيَهُ.
الدَّيْكَ الظَّرِيفُ فَكَّرَ قَلِيلًا، ثُمَّ قَالَ فِي نَفْسِهِ: «لِمَاذَا لَا أَسْتَجِيبُ لِرَغْبَةِ صَدِيقِي الْجَدِيدِ
النَّعْلَبِ: «عَوَعُو»؟ وَلِمَاذَا لَا أَحَقِّقُ لَهُ مَا يُرِيدُ؟ لِمَاذَا لَا أَغْنِي لَهُ؟»

سَأَعْمُضُ عَيْنِي، كَمَا كَانَ يَفْعَلُ أَبِي، وَأَسْمِعُهُ صَوْتِي، حَتَّى يَتَمَتَّعَ بِغِنَائِي.»
الدَّيْكَ الظَّرِيفُ أَخَذَ يُغْنِي بِصَوْتِهِ الرَّنَانَ لِلنَّعْلَبِ، وَهُوَ مُغْمَضٌ عَيْنَيْهِ.

(٧) الدَّيْكَ الْمَخْطُوفُ

عِنْدَمَا غَمَضَ الدَّيْكَ عَيْنَيْهِ، وَأَخَذَ يَرْفَعُ صَوْتَهُ عَالِيًا بِالْغِنَاءِ، وَجَدَ النَّعْلَبَ الْغَدَّارُ فُرْصَتَهُ،
هَجَمَ سَرِيعًا عَلَى الدَّيْكَ، وَخَطَفَهُ.

الدَّيْكَ الظَّرِيفُ شَعَرَ بِالْحُسْرَةِ، وَأَحْسَسَ بِالنَّدَمِ عَلَى أَنَّهُ سَمِعَ كَلَامَ النَّعْلَبِ، وَنَفَذَ مَا
أَرَادَهُ.

عَرَفَ أَنَّ النَّعْلَبَ «عَوَعُو» لَمْ تَكُنْ نِيَّتُهُ طَيِّبَةً نَحْوَهُ.
عَرَفَ أَنَّ النَّعْلَبَ «عَوَعُو» حَيَوَانٌ مَكَّارٌ خَدَّاعٌ، اِحْتَالَ عَلَيْهِ.
الدَّيْكَ الظَّرِيفُ قَالَ لِلنَّعْلَبِ «عَوَعُو» الْمُحْتَالِ: «أَهْكَذَا تَخْدَعُنِي، وَتُوْهَمُنِي أَنَّكَ كُنْتَ
صَدِيقَ أَبِي، وَأَنَّ صَوْتِي أَعْجَبَكَ؟!»

النَّعْلَبُ «عَوَعُو» قَالَ، وَهُوَ يَضْغَطُ الدَّيْكَ تَحْتَ إِبْطِهِ: «مَا فَائِدَةُ الْكَلَامِ الْآنَ مَعِي؟ إِنَّكَ
لَنْ تَفْلِتَ مِنْ يَدَيَّ؟»

الدَّيْكَ الظَّرِيفُ هَدَأَ نَفْسَهُ وَقَالَ فِي سِرِّهِ: «النَّدَمُ حَقًّا لَا يَنْفَعُ. يَجِبُ أَنْ أَعْمَلَ عَقْلِي
فِي حَلِّ مُشْكِلتِي، الْحِيلَةُ لَا يَغْلِبُهَا إِلَّا الْحِيلَةُ. سَأُفَكِّرُ فِي حِيلَةٍ نَاجِحَةٍ، تُخَلِّصُنِي مِنْ مَكْرِ
النَّعْلَبِ الْخَدَّاعِ.»



(٨) حَيْلَةُ الدَّيْكَ

الدَّيْكَ الطَّرِيفُ قَالَ لِلنَّعْلَبِ «عَوْعَوْ» الْمَاكِرِ الْخَدَّاعِ: «هَلْ أَنْتَ تَعْرِفُ أُخْتَنَا الْوَزَّةَ السَّمِينَةَ،
الَّتِي اسْمُهَا: يَاسْمِينَةُ؟»
النَّعْلَبُ «عَوْعَوْ» قَالَ لِلدَّيْكَ: «هَلْ أَنْتَ تَطْنُنُ أَنِّي أَجْهَلُهَا؟ لِمَاذَا تَذَكَّرُهَا؟ مَاذَا تُرِيدُ
مِنْهَا؟»



الدَّيْكَ الظَّرِيفُ قَالَ لِلنَّعْلِبِ: «الْوَرَّةُ يَا سَمِينَةُ هِيَ بِنْتُ عَمِّي، إِنَّهَا مِثْلُكَ تُحِبُّ سَمَاعَ صَوْتِي. سَأَذْهَبُ الْآنَ إِلَيْهَا، لِأُحْضِرَهَا.»
النَّعْلِبُ «عَوَعَوْ» قَالَ لِلدَّيْكَ الظَّرِيفِ «كَأَنَّكَ»: «إِنْ نَهَبْتَ إِلَيْهَا وَأَحْضَرْتَهَا سَأَتْرُكَكَ أَنْتَ، لَا أُوذِيكَ.»
الدَّيْكَ «كَأَنَّكَ» قَالَ، وَقَدْ فَرِحَ بِنَجَاحِ حِيلَتِهِ: «سَتَجِدُ الْوَرَّةَ السَّمِينَةَ بَعْدَ قَلِيلٍ بَيْنَ يَدَيْكَ. اتْرُكْنِي لِأُحْضِرَهَا لَكَ.»

الدَّيْكَ الطَّرِيفُ

النَّعْلَبُ الْمَكَارُ قَالَ فِي نَفْسِهِ: «هَذِهِ الْوَزَّةُ السَّمِينَةُ: «يَاسْمِينَةُ» وَزَنُهَا أَكْبَرُ مِنَ الدَّيْكَ،
وَطَعَمُهَا أَلْدُّ! وَأَنَا أَحِبُّ الْوَزَّ!..»
النَّعْلَبُ تَرَكَ الدَّيْكَ الطَّرِيفَ لِيُحْضِرَ لَهُ الْوَزَّةَ السَّمِينَةَ: «يَاسْمِينَةُ».

(٩) الدَّيْكَ عَلَى الشَّجَرَةِ



الدَّيْكَ الطَّرِيفُ «كَاكَ» نَطَّ عَلَى فَرْعِ شَجَرَةٍ نَطَّةً عَالِيَةً.

الدِّيكُ الطَّرِيفُ

النَّعْلَبُ الْمَكَارُ «عَوْعُو» قَالَ: «أَنَا مُنْتَظِرٌ رُجُوعَكَ بَعْدَ قَلِيلٍ، وَمَعَكَ الْوَزَّةُ السَّمِينَةُ يَا سَمِينَةُ.»

الدِّيكُ الطَّرِيفُ قَالَ لِلنَّعْلَبِ: «لَا تَنْتَظِرْ مِنِّي أَنْ أَرْجِعَ أَبَدًا.»
النَّعْلَبُ قَالَ لِلدِّيكِ الطَّرِيفِ: «هَلْ كُنْتَ تَخْدَعُنِي يَا «كَك»، لَمَّا وَعَدْتَنِي بِإِحْضَارِ
«يَا سَمِينَةُ»؟! اَعْلَمْ أَنِّي لَا بَدَّ مُنْتَقِمٌ مِنْكَ.»

الدِّيكُ الطَّرِيفُ «كَكَّ» قَالَ لِلنَّعْلَبِ الْمَكَارِ «عَوْعُو»: «أَنْتَ الَّذِي بَدَأْتَ تَخْدَعُنِي. ادَّعَيْتَ
أَنَّكَ صَاحِبُ أَبِي، حَتَّى أَمْنْتُ لَكَ، وَلِكِنَّكَ عَدَرْتَ بِي وَحَطَفْتَنِي، إِلَّا أَنَّي نَجَوْتُ مِنْكَ
بِحِيلَتِي!»

الدِّيكُ صَاحٍ، وَهُوَ عَلَى فَرْعِ الشَّجَرَةِ. الْفِرَاحُ وَأَصْحَابُ الدِّيكِ سَمِعُوا صَوْتَهُ، وَكَانُوا
خَارِجِينَ يَبْحَثُونَ عَنْهُ. لِأَنَّهُ غَابَ عَنْهُمْ وَقْتًا طَوِيلًا.
النَّعْلَبُ «عَوْعُو» انْتَظَرَ أَنْ يَنْطُ الدِّيكُ، فَيُسْرِعَ إِلَيْهِ، وَيَلْحَقَ بِهِ وَيَهْجُمَ عَلَيْهِ، وَلَكِنَّ
الدِّيكَ لَمْ يَنْزِلْ مِنْ فَرْعِ الشَّجَرَةِ.

(١٠) نَجْدَةُ الْأَصْحَابِ

بَعْدَ أَنْ مَضَى وَقْتُ قَلِيلٍ ظَهَرَ أَصْحَابُ الدِّيكِ الطَّرِيفِ: الْكَلْبُ الْوَفِيُّ «وَتَابٌ» يَنْبُحُ، الْحِمَارُ
النَّشِيطُ «تَوْلَبٌ» يَنْهَقُ. الْبَقْرَةُ الطَّيِّبَةُ «مُسْعِدَةٌ» تَزَعُقُ،
الْأَصْحَابُ الثَّلَاثَةُ عَزَمُوا عَلَى نَجْدَةِ الدِّيكِ الطَّرِيفِ «كَكَّ».

النَّعْلَبُ «عَوْعُو» شَافَ الْكَلْبَ وَالْحِمَارَ وَالْبَقْرَةَ، هَاجَمِينَ عَلَيْهِ فِي صَفٍّ وَاحِدٍ، لِيَحْمُوا
الدِّيكَ الطَّرِيفَ مِنْهُ.

النَّعْلَبُ «عَوْعُو» عَرَفَ أَنَّهُ لَا يَقْدِرُ عَلَى مُهَاجِمَةِ الْأَصْحَابِ الثَّلَاثَةِ، وَهُمْ صَفٌّ وَاحِدٌ.
إِنَّهُمْ بِاجْتِمَاعِهِمْ يَسْتَطِيعُونَ التَّغْلِبَ عَلَيْهِ.

النَّعْلَبُ الْمَكَارُ حَسَّ بِالْخَوْفِ، وَرَأَى أَنْ يَهْرَبَ، وَيَنْجُو بِنَفْسِهِ.
الدِّيكُ الطَّرِيفُ «كَكَّ» قَالَ لِلنَّعْلَبِ «عَوْعُو» وَهُوَ هَارِبٌ: «اسْمَعْ يَا «عَوْعُو» يَا مَكَارُ،
عِيدٌ مِيلَادِي بُكْرَةً. لَا تَنْسَ أَنْ تَحْضَرَ عِنْدَنَا بُكْرَةً. سَنَرْحُبُ بِحُضُورِكَ، لِتَشْتَرِكَ مَعَ
أَصْحَابِي الْأَعْرَاءِ حِينَ يَجْتَمِعُونَ عِنْدِي، لِلْإِحْتِفَالِ بِعِيدِ مِيلَادِي!»



(١١) هَدِيَّةُ الْجَزْرِ

أَفْرَاحُ أَصْحَابِ الدَّيْكَ ضَحِكُوا ضَحْكًا عَالِيًا، لَمَّا سَمِعُوهُ يَدْعُو التَّلْبَّ الْمَكَارَ لِحُضُورِ
الْإِحْتِفَالِ بُكْرَةً، بَعِيدِ الْمِيلَادِ السَّعِيدِ.

عَرَفُوا أَنَّ التَّلْبَّ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَحْضَرَ الْإِحْتِفَالَ بِالْعِيدِ!

عَرَفُوا أَنَّ الدَّيْكَ الطَّرِيفَ يَسْتَهْزِئُ بِالتَّلْبِ الْخَدَّاعِ.

الدَّيْكَ الطَّرِيفُ «كَانَ» حَكَى قِصَّتَهُ مَعَ التَّلْبِ «عَوَعُو»، وَكَيْفَ تَخَلَّصَ مِنْ أَدَاهُ.

الدَّيْكَ الطَّرِيفُ شَكَرَ لِأَصْحَابِهِ أَنَّهُمْ أَسْرَعُوا إِلَيْهِ، وَأَنْجَدُوهُ.



أَصْحَابُ الدَّيْكَ حَمَدُوا اللَّهَ عَلَى هَزِيمَةِ «عَوْعَوْ» التَّغْلَبِ الْمَكَارِ.
 جَاءَ يَوْمُ الإِحْتِفَالِ بِعِيدِ مِيلَادِ الدَّيْكَ الطَّرِيفِ: «كَأ».
 كُلُّ أَصْحَابِ الدَّيْكَ أَهْتَمُوا بِأَنْ يَحْضُرُوا عِيدَ الْمِيلَادِ.
 كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ حَضَرَ، وَمَعَهُ هَدِيَّةٌ لَطِيفَةٌ لِلدَّيْكَ الطَّرِيفِ.
 الْأَرْنبُ «نَبْهَانُ» كَانَ أَوَّلَ الْحَاضِرِينَ لِلإِحْتِفَالِ بِعِيدِ الْمِيلَادِ.
 أَسْرَعَ إِلَى مَكَانِ الإِحْتِفَالِ، وَهُوَ يَحْمِلُ سَلَّةً، فِيهَا هَدِيَّةٌ مِنَ الْجَزْرِ.



الْوَزَّةُ السَّمِينَةُ «يَاسْمِينَةُ» حَمَدَتِ اللهُ الْكَرِيمَ عَلَى أَنَّ صَاحِبَهَا الدِّيكَ «كَأَنَّ» نَجَا مِنْ
كَيْدِ التَّلْعَبِ الْمَكَارِ.
لَمَّا جَاءَتْ تُهْنِي الدِّيكَ بِنَجَاتِهِ، عَرَفَتْ مِنْهُ أَنَّهُ خَدَعَ التَّلْعَبَ «عَوْعُو»، لِيَنْجُوَ مِنْ شَرِّهِ،
حِينَ وَعَدَهُ بِأَنْ يُحْضِرَهَا لَهُ، بَدَلًا مِنْهُ، وَنَطَّ فَوْقَ الشَّجَرَةِ!
الْوَزَّةُ السَّمِينَةُ ضَحِكَتْ كَثِيرًا، لَمَّا سَمِعَتْ هَذِهِ الْحِكَايَةَ.

الدَّيْكَ الظَّرِيفُ

الْوَرَّةُ السَّمِينَةُ «يَاسْمِينَةُ» صَدَّقَتِ الدَّيْكَ «كَأ»، ولم يخطرُ في بالها أَنَّهُ يَقْبَلُ أَنْ يُقَدِّمَهَا لِلتَّعَلُّبِ الْمَكَارِ، لِأَنَّهَا تَعْرِفُ أَمَانَةَ الدَّيْكَ وَإِخْلَاصَهُ.
الدَّيْكَ الظَّرِيفُ قَالَ لِلْوَرَّةِ «يَاسْمِينَةُ»، لَمَّا حَكَى لَهَا حِكَايَتَهُ: «هَلْ تَحْضُرِينَ مَعَ أَصْحَابِي الْإِحْتِفَالِ بِعِيدِ مِيلَادِي بُكْرَةَ؟»
الْوَرَّةُ السَّمِينَةُ أَسْرَعَتْ تَقُولُ لِصَاحِبِهَا الدَّيْكَ «كَأ»: «هَلْ تَشُكُّ فِي ذَلِكَ يَا دِيكُنَا الْعَزِيزِ؟ سَاحْضِرُ فِي الْمَوْعِدِ»
وَذَهَبَتْ لِحُضُورِ الْإِحْتِفَالِ، وَمَعَهَا سَلَّةٌ فِيهَا هَدِيَّةٌ مِنَ التَّيْنِ.

(١٣) هَدِيَّةٌ مِنَ الْعِنَبِ

الْجُدِّي النَّطَّاطُ عَرَفَ حِكَايَةَ الدَّيْكَ الظَّرِيفِ وَالتَّعَلُّبِ الْمَكَارِ.
الْجُدِّي النَّطَّاطُ قَالَ لِنَفْسِهِ: «أَخُونَا الدَّيْكَ الظَّرِيفُ نَجَا، بِفَضْلِ نَجْدَةِ الْأَصْحَابِ الْأَعَزَّاءِ.»
سَأَدَّهَبُ لِأُهْنَى صَاحِبِي الدَّيْكَ الظَّرِيفِ بِنَجَاتِهِ وَسَلَامَتِهِ.
لَوْلَا لُطْفُ اللَّهِ وَعِنَايَتُهُ بِنَا لَنَجَحَتْ حِيلَةُ التَّعَلُّبِ الْمَكَارِ، وَلَكَانَ قَدْ ظَفَرَ بِالدَّيْكَ «كَأ» وَحَرَمْنَا أَنْ نَرَاهُ دَائِمًا مَعَنَا!»
لَمَّا ذَهَبَ الْجُدِّي النَّطَّاطُ لِتَهْنِئَةِ الدَّيْكَ الظَّرِيفِ قَالَ لَهُ: «أَنَا فَرَحَانُ بِنَجَاتِكَ يَا صَدِيقِي الْكَرِيمِ. إِنَّ نَجَاتَكَ نَجَاةٌ لَنَا كُلُّنَا. لَوْ تَمَكَّنَ مِنْكَ التَّعَلُّبُ الْمَكَارُ، وَظَفَرَ بِكَ، لَطَمَعَهُ ذَلِكَ فِيْنَا كُلُّنَا، وَلَتَعَوَّدَ أَنْ يَعْتَدِيَ عَلَيْنَا، وَاجِدًا بَعْدَ وَاجِدٍ، كُلُّمَا أَحَسَّ بِالْجُوعِ.»
الدَّيْكَ الظَّرِيفُ شَكَرَ لِصَاحِبِهِ الْجُدِّي النَّطَّاطِ، وَقَالَ لَهُ: «إِنِّي مُنْتَظِرٌ أَنْ أَرَكَ بُكْرَةَ، مَوْعِدَ الْإِحْتِفَالِ بِعِيدِ مِيلَادِي.»
وَفِي الْمَوْعِدِ ذَهَبَ الْجُدِّي النَّطَّاطُ، وَمَعَهُ هَدِيَّةٌ مِنَ الْعِنَبِ.

(١٤) هَدِيَّةٌ مِنَ الْبَلَّحِ وَالْكَرْنَبِ

الْحِمَارُ النَّشِيطُ «تَوْلَبُ» قَابَلَ الْخُرُوفَ الْوَدِيعَ «مَأْمَأ»، وَدَرَى مِنْهُ بِحِكَايَةِ الدَّيْكَ «كَأ» مَعَ التَّعَلُّبِ الْمَكَارِ «عَوْعَوْ» وَكَيْفَ نَجَا مِنْهُ عِنْدَ الشَّجَرَةِ.



الْحَرْوفُ الْوَدِيعُ «مَأْمًا» قَالَ: «يَا لَيْتَنِي كُنْتُ شَارَكْتُكُمْ فِي نَجْدَةِ الدِّيكِ «كَانَ». لَوْ
عَلِمْتُ ذَلِكَ لَذَهَبْتُ مَعَكُمْ، لِأَنْطَاحِ الثُّغْلَبِ الْمَكَارِ «عَوْعَوْ»، إِذَا هَجَمَ عَلَيَّ وَاجِدٍ مَنًّا.»
الْحِمَارُ النَّشِيطُ «تَوَلَّبَ» قَالَ لِصَاحِبِهِ الْحَرْوفِ الْوَدِيعِ «مَأْمًا»: «شُكْرًا لِلْبَقْرَةِ
«مُسْعِدَةَ» وَالْكَلْبِ «وَتَّابٍ»، فَلَوْلَا وُجُودُهُمَا لَكَانَ الثُّغْلَبُ «عَوْعَوْ» انْفَرَدَ بِالدِّيكِ «كَانَ»،
وَهَجَمَ عَلَيْهِ!»



الْخُرُوفُ «مَأْمًا» قَالَ لِصَاحِبِهِ الْجِمَارِ النَّشِيطِ «تَوَلَّبْ»: «سَأَذْهَبُ بُكْرَةً، لِأَهْنَى الدِّيكِ
«كَأْ» بِنَجَاتِهِ، وَبِعِيدِ مِيلَادِهِ.»
وَبُكْرَةً ذَهَبَ الْخُرُوفُ «مَأْمًا» إِلَى الْإِحْتِفَالِ، وَمَعَهُ هَدِيَّةٌ مِنَ الْبَلْحِ، كَمَا ذَهَبَ الْجِمَارُ
«تَوَلَّبْ»، وَقَدْ حَمَلَ مَعَهُ هَدِيَّةً مِنَ الْكُرْنَبِ.



الْبَقْرَةُ الطَّيِّبَةُ «مُسْعِدَةٌ» فَرِحَانَةٌ بِمُشَارَكَتِهَا فِي الْعَمَلِ عَلَى نَجَاةِ الدِّيكِ الطَّرِيفِ
«كَأَنَّ».

قَالَتْ لِلْكَلْبِ «وَتَأَبِ»: «شُكْرًا لِلْجِمَارِ «تَوْلَبِ» وَلَكَ عَلَى مُسَاعَدَتِكُمَا فِي هَزِيمَةِ ذَلِكَ
التَّغْلِبِ الْمَكَارِ عَوْعَوْ».

الدِّيكُ الظَّرِيفُ

الْكَلْبُ الْوَفِيُّ «وَتَأَب» قَالَ: «لَا شُكْرَ عَلَيَّ وَاجِبٌ يُؤَدِّي. الدِّيكُ الظَّرِيفُ أَخُونَا الْعَزِيزُ.
حَقُّهُ عَلَيْنَا أَنْ نَحْمِيَهُ مِنَ الشَّرِّ.
الْبَقْرَةُ الطَّيِّبَةُ «مُسْعِدَةٌ» قَالَتْ لِصَاحِبِهَا الْكَلْبِ الْوَفِيِّ «وَتَأَب»: «لَوْلَا ذَكَاءُ الدِّيكِ
الظَّرِيفِ «كَأ»، لَكَانَ قَدْ هَلَكَ.»
الْكَلْبُ «وَتَأَب» قَالَ لِصَاحِبَتِهِ الْبَقْرَةَ «مُسْعِدَةَ»: «لَوْلَا اجْتِمَاعُنَا أَنَا وَأَنْتِ وَالْحِمَارُ،
لَمَا كَانَتْ هَزِيمَةُ الثَّعْلَبِ الْمَكَارِ. لَا يَغْلِبُنَا عَدُوٌّ إِذَا كُنَّا مُتَّحِدِينَ. إِنَّ فِي اتِّحَادِنَا حِمَايَةً لَنَا.»
الْبَقْرَةُ «مُسْعِدَةٌ» حَضَرَتْ وَمَعَهَا هَدِيَّةٌ مِنَ الذَّرَّةِ، وَالْكَلْبُ «وَتَأَب» وَمَعَهُ هَدِيَّةٌ مِنَ
الْمَوْزِ، وَاحْتَفَلَ الْجَمِيعُ بِعِيدِ مِيلَادِ الدِّيكِ الظَّرِيفِ.

(١٦) نَشِيدُ السَّلَامِ

فِي احْتِفَالِ عِيدِ الْمِيلَادِ جَاءَتْ حَمَامَةُ السَّلَامِ، وَقَدِمَتْ صُحْبَةً وَرَدَ لِلدِّيكِ الظَّرِيفِ مَعَ الْفِرَاحِ،
فَرَحَانِينَ بِعِيدِ الْمِيلَادِ.
الأَصْحَابُ قَدَّمُوا هَدَايَاهُمْ، وَقَفُوا مَبْسُوطِينَ يَغْنُونَ لِلدِّيكِ الظَّرِيفِ «كَأ»
أَنْشَدَ نَشِيدَ السَّلَامِ
أَصْحَابُهُ يُرَدُّونَ النَّشِيدَ:

الْكَلْبُ يُرَدُّدُ): لَنْ نَنْسَاكَ	الدِّيكُ يَصِيحُ: يَا عَوْ عَوْ عَوْ: لَنْ نَنْسَاكَ
الْكَلْبُ يُرَدُّدُ): يَتَحَدَاكَ	كَأ، كَأ، قَرْنَ الْبَقْرَةَ يَتَحَدَاكَ
الْكَلْبُ يُرَدُّدُ): حِينَ رَأَى	كَأ، كَأ، نَهَقَ حِمَارٌ جِينَ رَأَى
الْكَلْبُ يُرَدُّدُ): عَضَّ قَفَاكَ	كَأ، كَأ، نَطَّ الْكَلْبُ، عَضَّ قَفَاكَ
الْكَلْبُ يُرَدُّدُ): كَفَّ أَدَاكَ	كَأ، كَأ، لُطْفُ اللَّهِ كَفَّ أَدَاكَ
الْكَلْبُ يُرَدُّدُ): إِيَّاكَ إِيَّاكَ	كَأ، كَأ، أَبَدًا لَنْ تَرْجِعَ، إِيَّاكَ
الْكَلْبُ يُرَدُّدُ): لَا نَخْشَاكَ	كَأ، كَأ، نَحْنُ جَمِيعًا لَا نَخْشَاكَ



يُجَابُ مِمَّا فِي هَذِهِ الْحِكَايَةِ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ

- (س١) ماذا علمتِ الفَرَّخَةُ من «الدَّيْكَ الطَّرِيفِ»؟ وماذا قالت له؟
- (س٢) ما الحُلْمُ الذي أخافَ «الدَّيْكَ الطَّرِيفِ»؟ وماذا جرى بينه وبينَ الفَرَّخَةِ من جوارِ حَوْلِ هذا الحُلْمِ؟
- (س٣) ماذا دارَ بينَ الدَّيْكَ الطَّرِيفِ والفِراخِ حينَ التَّقَى بها؟
- (س٤) ماذا قال الثعلبُ «عَوَعُو» للدَّيْكَ الطَّرِيفِ، لِيزِيلَ حَوْفَهُ منه؟
- (س٥) ما الحديثُ الذي دارَ بينَ الثعلبِ والدَّيْكَ حَوْلَ الغِنَاءِ؟

الدَّيْكَ الظَّرِيفُ

- (س٦) ما الحيلة التي لجأ إليها الثعلب ليخدع الديك الظريف؟
- (س٧) ماذا قال الديك حين حطفه الثعلب؟ وفيما كان يفكر؟
- (س٨) ما الحيلة التي لجأ إليها الديك ليتخلص من الثعلب؟
- (س٩) ماذا دار بين الثعلب والديك من حديث حين نطأ على فرع شجرة؟
- (س١٠) ما الأسباب التي جعلت الثعلب يهرب؟ وماذا قال له الديك؟
- (س١١) من الذين حضروا الاحتفال بعيد الميلاد؟ ومن كان أول الحاضرين؟
- (س١٢) ما الحديث الدائر بين الوزّة والديك؟ وما هديتها له؟
- (س١٣) ماذا قال الجدّي للديك، وهو يهنئه؟ وما هديته إليه؟
- (س١٤) ماذا دار من حديث بين «الحمار النّشيط» و«الخروف الوديع»؟ وماذا أهدى كلُّ منهما إلى «الديك الظريف»؟
- (س١٥) ماذا دار بين البقرة «مُسعدة» والكلب «وثاب»؟ وماذا أهدى كلُّ منهما إلى «الديك الظريف»؟
- (س١٦) ماذا أنشد الديك لأصحابه في احتفالهم بعيد ميلاده؟ وما اسمُ النشيد؟